

الجوهـر النقي

عدي بن حاتم (ان رجلا قال من يطع ابي ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال عليه السلام بنس خطيب القوم انت قل ومن يعص ابي ورسوله فقد غوى) * قلت * لم ينكر عليه ليحصل الترتيب بدليل ان معصية ابي ورسوله لا ترتيب فيهما بل كل منهما يستلزم الآخران انما انكر عليه لتركه افراد اسم ابي تعالى لان افراده اكثر تعظيما فلا دليل في ذلك على ان الواو تقتضي الترتيب * وفي حديث ابي داود والنسائي ما يدل على انها لا تقتضي وهو ما اخرجاه عن حذيفة انه عليه السلام قال لا تقولوا ما شاء ابي فلن ولكن قولوا ما شاء ابي ثم شاء فلان فلو كانت الواو للترتيب لساوت ثم ولما فرق عيه السلام بينهما * * قال * (باب النسبة في البداءة باليمين) (ذكر فيه) حديث ابي هريرة (إذا لبستم وإذا توضأتم فابدأوا بأبي منكم) * قلت * الامر مطلقة الوجوب فكيف يستدل به على ان ذلك سنة *